التناص و انعكاساته الجمالية في التصميم الداخلي

م.منتهى عبد النبي حسن
باحثة في التصميم الداخلي / الجامعة التقنية الوسطى /معهد الفنون التطبيقية / بغداد

الملخص

أوضح المصممين إن عملية التناص هي الربط بين العناصر التراثية بطابع حديث فهي عملية إبداعية يعتمد عليها المصمم لإثراء إنجازاته تصميمه.نظرا لطبيعة هذه الفضاءات، لمحورها المتعلق بثقافة المجتمع وتمسكها بالتراث الشعبي البغدادي.ليقودنا هذإلى عنوان البحث الموسوم" التناص وانعكاساته الجمالية في التصميم الداخلي". يتكون البحث من أربعة فصول:الفصل الأول: تناول مشكلة البحث التي تبلورت بالتساؤل ، هل للتناص آليات تعكس جماليات التصميم الداخلي ؟أما هدف البحث فتضمن الكشف عن انعكاس الجمال للتناص من خلال الرؤيا التصميمية للفضاءات الداخلية..وتجلت أهمية البحث الحالي بانه يسلط الضوء على أهم ركائز التناص وانعكاس جماليته في التصميم من قبل الخبراء_وهو ما تمثلت به الحدود الموضوعية للبحث ، في حين تحددت المكانية والزمانية في دراسة التناص وانعكاس جماليته في المطاعم ذات الطابع التراثي في بغداد جانبي الكرخ والرصافة من الفترة ما بين ٢٠٢١-٢٠٢٤م.اما الفصل الثاني تمثل بالإطار النظري الذي أختص بدراسة اليات التناص في التصميم الداخلي والعمارة , فضلا عن أستراتيجية الجمال في إساليب التناص للناتج التصميمي أما الفصل الثالث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحليل عينات البحث (أسلوب المسح الشامل) لمجتمع البحث الكلي على وفق مسوغات أوضحتها الباحثة للتحليل البحث وتحليلها. أما الفصل الرابع: تضمن النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من هذا البحث، كذلك تضمن المقترحات التصميمية النظرية، والتوصيات، وقائمة المصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية : التناص ,الجمال, الصميم الداخلي

Intertextuality and its aesthetic reflections in interior design

assistant teacher : Muntaha Abd elnabi Hasan
Email: muntahaabdelnaby8@mtu.edu.iq
Researcher in interior design /Central Technical University Institute of Applied Arts

Abstract

Some designers and architects have explained that the process ofIntertextuality isLink betweenHeritage elements with a modern twist FIt is a creative process in which the designer relies on his free will to enrich his design achievements. Given the nature of thisFor spacesFor its focus on the culture of society and its adherence to the popular heritage of Baghdad..To lead usthisTo the title of the research titled "Intertextuality and its aesthetic reflections in interior designThe research consists of four chapters: Chapter One: Addressing the research problem that crystallizedBy wondering,What are the mechanisms of intertextuality that reflect the aesthetics of interior design??The research objective included: ATo reveal the reflection of the beauty of intertextuality through the design vision of interior spaces..The importance of the current research is evident.BecauseHighlights the most important pillars of intertextuality and its aesthetic reflection in design by experts.This is what the objective boundaries of the research were represented in, while the spatial and temporal boundaries were determined.In a study of intertextuality and its aesthetic reflection in restaurants with a traditional character in Baghdad, on both sides of Karkh and Rusafa, since 2023 AD.The second chapter represented the theoretical framework that specialized in studying the mechanisms of intertextuality in interior design and architecture, in addition toBeauty strategy in the intertextuality methods of the design product As for the third

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

chapter: The research relied on the descriptive approach in analyzing the research samples (comprehensive survey method) for the entire research community according to the justifications explained by the researcher for the research analysis and its analysis. As for the fourth chapter: It included the results and conclusions that were reached from this research, as well as the theoretical design proposals, recommendations, and a list of sources and appendices.

Keywords: intertextuality, beauty, inner core

الفصل الاول : الأطار المنهجي للبحث

١-١ مشكلة البحث

تتأثر الحياة بسلسلة من المتغيرات الفكرية والثقافية والتوجهات التي تفرضها إيقاعات العصر وتسارع الأحداث واختلاط الأفكار الثقافية والفنية بين التراث والحداثة . لذلك يضطر المصمم الداخلي إلى تشكيل لغة تصميمة تعتمد على المفردات من خلال الرجوع إلى الأفكار الموروثة وإعادة تخطيط المساحات الداخلية لتستجيب للاتجاهات الحالية بدلاً من أن تعيق الاتجاهات المعاصرة. التمثيلات الحديثة والمعاصرة لمفردات التصميم التراثية ومن هنا يمكن لنا صياغة السؤال البحثي على النحو التالي:(هل للتناص آليات تعكس جماليات التصميم الداخلي ؟)

١-٢ أهمية البحث

يسهم هذا البحث كخطوة نحو التأسيس والكشف عن انعكاس الجماليات من خلال عملية التناص في تصميم الفضاءات الداخلية.

١-٣ هدف البحث

وبضوء المشكلة تحدد هدف البحث كالاتي :-

الكشف عن انعكاس الجمال للتناص من خلال الرؤيا التصميمية للفضاءات الداخلية.

١-٤ حدود البحث

١-٤-١ الحدود الموضوعية : التناص وانعكاس جمالياته في التصميم الداخلي .

١-٤-٢ الحدود المكانية: المطاعم الحديثة في بغداد

١-٤-٣ الحدود الزمانية: من الفترة ما بين ٢٠٢١-٢٠٢٤م.

١-٥ تحديد المصطلحات

-التناص

لغة

ترد كلمات التناص في لسان العرب بمعنى الاتصال " يقال هذه الغلاة تناص ارض كذا وتواصيها أي تتصل بها (Ibn Manzur, 1983 p143)وتفيد الانقباض والازدحام كما يوردها صاحب تاج العروس " انتص الرجل وانقض وتناصى القوم ازدحموا-(Al-Zubaidi A.-S. A.-M., 1965 .p89)

اصطلاحاً

عرف (كريستيفا) التناص بأنه احد مميزات النص الأساسية، والتي تميل إلى نصوص أخرى سابقة عنها، أو معاصرة لها، كما يرى (سوليد) التناص في كل نص، يتموضع في ملتقى نصوص كثيرة، بحيث يعتبر قراءة جديدة – تشديدا – تكثيفا في حين يرى (فوكو) بأنه لا وجود لتعبير لا يفترض تعبيرا أخر، ولا يوجد لما يتولد من ذاته، بل من تواجد أحداث متسلسلة ومتتابعة، ومن توزيع للوظائف والأدوار. (Alloush، ١٩٨٥p165.)

اجرائياً التناص: هو استيحاء تصميمي يعمد اليه المصمم لرفد تصاميمه بمفردات وعناصر تصميمية من الموروث الشعبي مع إضفاء اسلوبه و أفكاره الجمالية الإبداعية للخروج النصي عن التصميم المتناص منه.

-التصميم

التصميم في اللغة هو " المضى في الأمر صمم فلان على كذا أي مضى على رأيه بعد إرادته وصمم في السير وغيره أي مضى

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

((Ibn Manzur, 1954 .p25)

اصطلاحاً بأنه أتباع طريقة معينة أو انتهاج منهج خاص أو أبتكار أسلوب ما لتنفيذ تصميم أو وضع معالجة لتصميم ومحاولة تنفيذه بنجاح نسبي . (Abu Talib, 1990 p71)

التصميم الداخلي اجرائياً وهي عملية العمل على وضع الحلول المناسبة لجميع الصعوبات ووضعها مثل سهولة الحركة داخل الفراغ وسهولة استخدام الأثاث والتجهيزات.

الاطار النظري

اليات التناص في التصميم الداخلي والعمارة

٢-١ مفهوم التناص – جذوره ونشأته .

أصبح التناص ، إلى جانب مجموعة أخرى من المصطلحات النقدية ، ركيزة للأعمال الفنية النقدية المعاصرة ، مما أعطى هوية القرن العشرين لجميع التخصصات النقدية والفكرية والفنية والفلسفية ، ويشير البعض إلى التناص كرد فعل على التصورات التقليدية المستخدمة لعزو التصميم إلى بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. (Hijran، ٢٠٢٠ p6). يدور مفهوم التناص حول العلاقة بين المصممين المبدعين والتصميم ، ويهتم بشكل أساسي بالجانب التحويلي للتصميم المتداخل ، أي مجموع التغييرات والتعديلات التي أجراها المصمم على التصميم الأصلي ، فهو مفهوم يكشف عن علاقة تربط التصميم الحديث بالتصاميم الأخرى التي تنجذب إليه أو توضع فيه (Todorf, 1992, p. 84.)، ومحاولة لتشكيل تصميم جديد من تصاميم سابقة أو معاصرة. بحيث يغدو التصميم المتناص

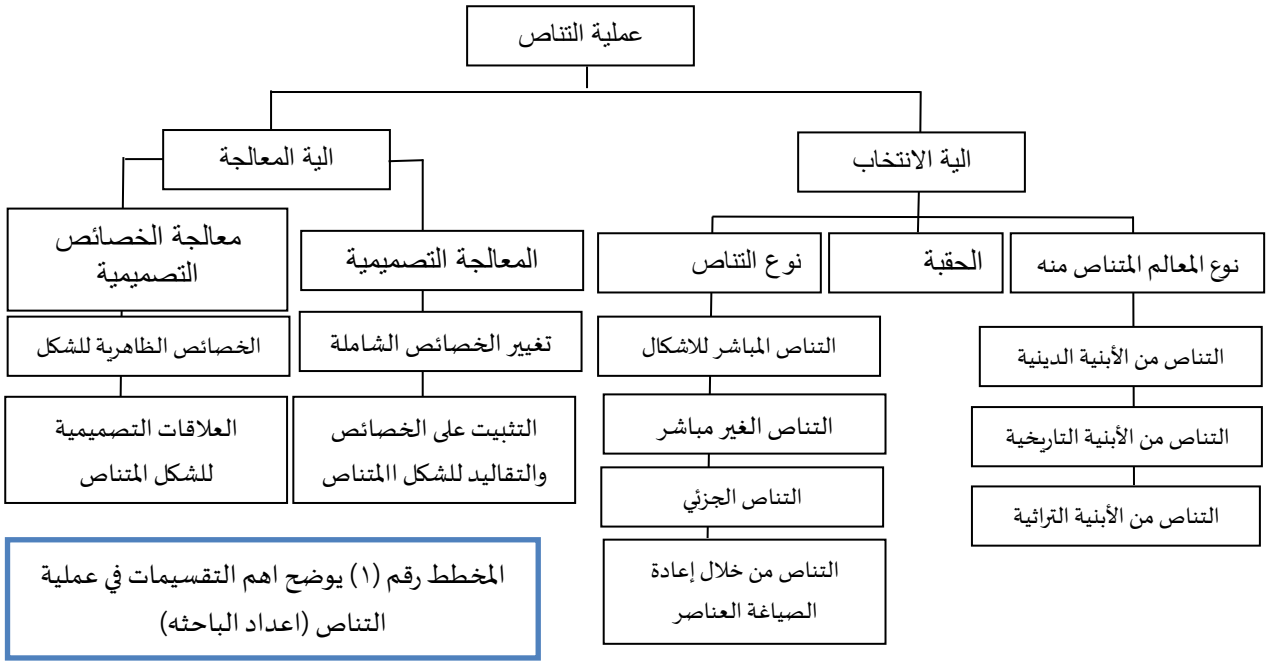

المخطط رقم (١) يوضح اهم التقسيمات في عملية التناص (اعداد الباحثه)

خلاصة العديد من التصاميم التي تحمي الحدود بينها وأعيدت صياغتها بشكل جديد بحيث لم يبقى للتصاميم السابقة سوى معالمها (Nietzsche, 2014.p173). تتجسد فكرة رؤية التصميم أو النص كمجموعة من النصوص أو التصميمات المتشابكة في علاقة فكرة من قبل نيتشه على النحو التالي:الكتاب والمصممين ليس لديهم أفكار فحسب ، بل لديهم أيضا أفكار أصدقائهم المصممين.أي أن صياغة التصميم لها علاقة كبيرة بها ، وبالتالي فإن فكرة نقاء التصميم تكاد تكون مستحيلة. إن تركيز الناقد على مفهوم التناص يحمل في الواقع إنكارا لمفهوم النقاء الكامل للعمل الفني ، فكل عمل عبارة عن نسيج لمجموعة من الأعمال السابقة والمعاصرة ، وهذا الاعتراف هو تعزيز موت المؤلف والقضاء على أفكار أصحاب الأعمال الفنية الإبداعية أو المبتكرة. ، وان مفهوم التناص من فكرتين فلسفيتين أساسيتين في فلسفة نيتشه: فكرة إلغاء سلطة المصمم للأعمال الفنية ، وفكرة أن تصبح دائمة ، والتي ساهمت في خلق تصورات جديدة للأعمال الفنية القائمة على فكرة أن تصبح دائمة ، مهما كانت جديدة ومبتكرة ، ولكن ليس الأعمال الأخرى أو التصاميم الفنية. فمن المستحيل ان تكون دون إيداع التصميم ، مما يعني أن العمل الفني في وقت لاحق دون سلطة المصمم سيصبح بنية مفتوحة ومتحركة في حالة أن تصبح دائمة.

تم تأكيد هذه الفكرة من خلال مكسيم نيتشه السابق: المصمم ليس لديه أفكار فحسب ، بل لديه أيضا أفكار وأفكار لأصدقائه المصممين (Nietzsche، ٢٠١٤p173.) ثم قسمت العمليات التفصيلية للتناص الى قسمين هما : آلية الانتخاب وآلية المعالجة كما موضح في المخطط رقم (١) اهم التقسيمات في عملية التناص

٢-٢ آليات التناص في التصميم الداخلي

يطلق لفظ الآلية مجازاً على كل عملية يمكن أن يكون فيها جملة من المراحل المتعاقبة المتعلقة بعضها ببعض، نقول آلية التناص ، آلية الانتباه، أو يطلق على جملة من الإجراءات الضرورية لإنجاز بعض الأعمال(Al-Imam, 2002p22) أستمد التصميم الداخلي ديمومته من سعة التغييرات التي مر بها عبر المراحل السابقة وحتى الوقت الحاضر، في تلك التغييرات التي اتخذت حيزاً واسعاً في طروحاتها ، كونها تصف الأشكال والتكوينات التي أنتجت واقتصرت ضمن فترات على إقتباسات محددة لواقع الشكل وقواعد التركيب (Rumin, 2008 p15)إذ تكون الجهود النهائية لأي تصميم ناجح قد حققت نتائجه إلى التكامل داخل الفضاء الداخلي نفسه، لذا فالتناص فعل لإقرار الشكل النهائي تبعاً لظروف محيطة تؤسس له وتحدد طبيعته مادياً وفكرياً، مما استدعى "توليد أشكال جديدة اعتماداً على تكوينات بنائية أساسية قد تكون موجودة في سابقاً أو في الوسط المادي الذي ابتكره الإنسان على مر الأزمنة(Al-Zubaidi H. , 2010 p66) وهذا ما جعل التناص في التصميم الداخلي ضرورة للوصول إلى الشكل الجديد المتناص و المعبر عن نشاط ذهني يجسده المصمم باتخاذه عناصر مادية في تكوين معين ضمن فضاء معين لإعطائه قيماً وظيفية عامة تتسم بالحركة والتجدد) فهو يناقض الثبات ولا يمكن أن يبقى ساكناً، **أي** إنه في استمرارية دائمة من الجمال والإبداع ((André, 2008 p43) وهذا الأمر تطلب البحث عن متغيرّات جديدة في تصميم الفضاءات الداخلية للمطاعم التي تحمل طابع تراثي عبر اقتراح إقتباسات تصميمية يكون لها انعكاس وظيفي واضح على طبيعة تنظيم عناصر الفضاء الداخلي وعلاقاته. اذ يمكن حصر آليات التناص حسب الجدول الأتي :

ت	آلية التناص	تعريفها
١.	الانتخاب او الاختيار	فالانتخاب هو "فعل عقلي لا يضفي على العنصر المختار إلا وظائف تواصلية وتكوينية وعلائقية فقط، والخبرة التواصلية هي التي تحدد هذا الاختيار من خلال الإزاحة". ولذلك، "يجب اختيار معيار ما هو واقعي بعناية فائقة، لأنه معيار مشترك بين معظم الأفراد، ولا ينبغي التدخل في شكله(rasaam, 2004 p65)
٢.	الإضافة	إضافة شكل من أشكال التراث الشعبي إلى التصميم الداخلي ، وهو ما يمثل مستوى من مستويات الاتجاه المكاني ويؤثر في المقام الأول على اختيار نوع معالجة كل شكل (شكل المتناص والشكل الحديث). كما تختلف درجة الانسجام والترابط بين الأشكال المتناصة المضافة إلى الكل من حالة إلى أخرى.(Makkawi, 1980 p15)
٣.	الاندماج	الاندماج هو إدخال عنصر أو مجموعة عناصر من الفولكلور في فضاء معاصر.

جدول (١) يوضح اليات التناص في تصميم الفضاء الداخلي(اعداد الباحثة)

٢-٣ أستراتيجية الجمال في إسالیب التناص للناتج التصميمي

تناولت العديد من الدراسات في مختلف مجالات الحياة فلسفة القيمة الاستراتيجية للجمال ، حيث أن لها معان وآراء متعددة ، وقد اتخذت الطروحات اسم الجمال عبر جميع العصور عدة معان منها كل ما يثير الإعجاب والتقدير الروحي والحسي. وفي حقبة زمنية آخر ى حصل الجمال على خاصية تسامي الوجود أي أن كل وجود هو جميل حقيقي وطيب ، ومع مرور القرون تم ربط مفهوم الجمال ، بشكل أوثق رغم تباين الآراء والفكر والحس عن ماهية الجمال وما ارتبط به من علاقة قيم جمالية فظهر وعلى مر تاريخ الجمال تمارين الأول يدرس المشكلات المعزولة عن الإنسان والثاني يدرسها في علاقاتها بالإنسان ، فأن علاقة تناص العناصر التصميمية تبرز قيمته الجمالية من خلال تأثيره على المتلقي ، فمتى ما كانت استجابته له إيجابية متى ما كان فعل القيم الجمالية قد أثر به . والتنوعات التقنية التصميمية عديدة تحمل كل واحدة منها خصوصية تميزها عن الأخريات وعلى المصمم المزاوجة بينها داخل العمل الواحد أن التنوع يتمثل بأنماط

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

ونزعات متفاوتة تشكل منطلقا لاستلهام عدد هائل من الانتاج ذات العلاقة التصميمية و تكون هي الخزين الذي يعتمد عليه المصمم في إيجاد تنويعات عديدة في وسائل التنظيم الشكلي والعلاقات التصميمية والتقنيات بما يحقق أكبر قدر من قيم الجمال في التصميم. كما أصبح "ينظر لمفهوم الجمال على انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية وانعكاس نمط تفكير المصمم في تناص العناصر وتوظيفها داخل الفضاء لأقناع المتلقي بأصالة وجمال الناتج التصميمي(Zainab, 2009 p25) . لذافأن القيمة الجمالية تأتي من قيمة النتاج التصميمي بجودته إضافة الى بنائه الداخلي،وكذلك ايضاً من خلال القيم للنتاج التصميمي ضمن علاقات الشكل واللون والظل والنور والايقاع والحركة والتكوين،حيث شكلت مجمل هذه القيم القواعد والقوانين في العمل التصميمي التي توارثها الأجيال عبر قرون عديدة. أن القيمة الجمالية هي الحدود التي تستقر عندها الذائقة الجمالية في القبول أو الرفض نفسياً لمفردات الفضاء الداخلي المتناص من الموروث الشعبي، والتي تتكون ايضاً من انفعالات الفرد الذاتية التي يدركها عن طريق الإحساس خدمة لتحقيق أداء وظيفي وتعبيري (Al-Saadi، ٢٠١٣ p66)

٢-٤خصائص الشكل المتناص في التصميم الداخلي

سيتم تناول خصائص الشكل المتناص في التصميم الداخلي من خلال محورين هما(Santayana, 1970 p18) :-

١- الخصائص البصرية ٢- الخصائص الأدائية

الخصائص البصرية تتضح أهمية هذه الخصائص من خلال تحقيق الهوية المعرفة للشكل المتناص إضافة إلى تأثيرها فيه من حيث زاوية النظر والبعد عنه وتأثير الحالات الضوئية(Shamout, 2003 p226) ومن أهم تلك الخصائص :-

مخطط (٢) يوضح الخصائص البصيرية في الشكل المتناص ..اعداد الباحثة

٢- الخصائص الأدائية

تتوضح الخصائص الأدائية للشكل المتناص من خلال إرتباط عدة منظومات متداخلة مع بعضها ومتوافقة فيما بينها لتحقيق الهدف العام من الشكل باعتباره بنية عميقة من خلال :-

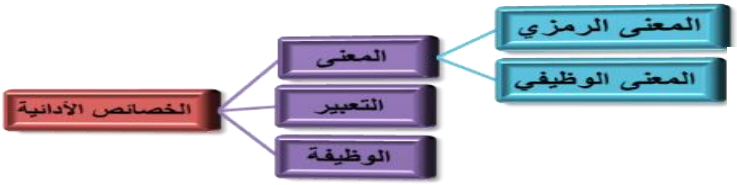

مخطط (٣) يوضح الخصائص الادائية في الشكل المتناص اعداد الباحثة

٢-٥ العلاقات الشكلية بين العناصر المتناصة في الفضاء الداخلي المعاصر

يتميز العنصر الشكلي في التصميم الداخلي بمفهوم خاص أعتماداً على جودة الشكل الكلي ، وعليه نجد ان الأشكال توجد في الفضاء نتيجة العلاقة بين الأجزاء نفسها أو علاقة الكل بالجزء ، فالعلاقات الشكلية الموظفة في تصميم الفضاءات الداخلية تعد من العوامل التعبيرية الأساسية التي تضم كل المفاهيم المساعدة للمصمم في العملية التصميمية ويبدو إن هذه العلاقات قد إستمدت في الغالب من علاقات وقوانين طبيعية حتى باتت تنبع من دوافع نفسية ، لذا حدد (Graves) مجموعة من العلاقات الشكلية وهي (Balasim, 2008.p126):-

ت	العلاقات الشكلية بين العناصرالمتناصة	
	الوحدة	الوحدة الساكنة

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

		الوحدة الحركية
	التنوع	
	التوازن	توازن شكلي
		توازن لا شكلي
		التوازن الشعاعي
	التناسب	
	الإيقاع	
	الهيمنة	
	التو افق	
	التضاد	

جدول (٢) يوضح العلاقات الشكلية بين العناصر المتناصة في التصميم(اعداد الباحثة)

٢-٦التناص الشكلي و انعكاس جماليته في التصميم الداخلي

ان الشكل المتناص في التصميم الداخلي هو وسيلة يتم بواسطتها تجمع الذهن بالفن من خلال اشياء مختلفة لم توجد بينها علاقة من قبل ، ولأجل التأثير والدوافع التي بها يؤثر على العلاقات التي تنشأ في الذهن ، وعنصر التناص يكمن في نوعين من انواع التصميم التي ذكرها برودبينت (Broadbent). وهما التصميم الايقوني يقوم على اساس استعمال اشكال مجربة ومقبولة ، ومن فوائده ان الناس يعرفون مايتوقعونه في التصميم لانهم معتادون عليه،اما التصميم بالمماثلة استعمل بعملية الحصول على الفكرة التصميمية التي حققت القيم الجمالية (Abdullah, 2011 p16) والتناص في التصميم الداخلي تكون عن طريق اقتباس عناصره او مفرداته سواء كانت جزئية او كلية ، وغالباً ما يميل المصمم الداخلي إلى التناص الشكلي الجزئي وتنظيمه في علاقات جديدة تربط الجزء مع الكل في بنية تصميمية عن طريق توظيف الاشياء كدلالة مغايرة للمعنى الاصلي للشكل مثل (تناص مفردات الموروث الشعبي) وتوظيفها في البنية الشكلية للعمل التصميمي فمن المظاهر التي يلجأ اليها المصمم الداخلي لتحقيق اكبر قدر ممكن من التأثير في تصميمه أعتماده على أساليب فنية غير معروفة اذ يرتكز على خروج الاشياء من مألوفيتها ، واعطاء الاحساس والشعور بأن الموجودات كما نراها لا كما نعرفها ، اي اننا نرى صوراً غير الصور الموجودة والمخزونة في الذاكرة عن طريق التغيير الذي تم على خصائص الشكل المتناص ، وايجاد المتغيرات ضمن انظمة البناء المعتادة من اجل معالجتها كنوع من المخادعة المرئية لابصار المتلقي إذ يكون معتاد على انماط معينة تقليدية (1951, P1:Scott) والمصمم الداخلي يلجأ للتناص بكافة أنواعه لتحقيق غايات تصميمية كقدرته على الايحاء والتأثير بالمتلقي. و نقل المعاني المجردة الى صور حسية نابضة تبعث الحيوية في العمل الفني المصمم ، وابعاد الملل والرتابة عن التصميم ومن ثم تأكيد المعنى في اداء فني موجز واعطاء المزيد من الدقة في التعبير عن فوائد وخصائص الهيئات المصممة ، لا يستطيع المصمم تصويرها او التعبير عنها بشكل مباشر مع اضفاء قيم جمالية ولا مألوفية تعمل على شد انتباه المتلقي. كما وقد توصل المصمم الى ان الفضاء الداخلي أحد المجالات المهمة التي يظهر فيها جمال الإسلوب ويتجلى بوضوح إذ ترتبط القيم الجمالية بالتصميم الداخلي من خلال جانبيه الأساسين: العملية التصميمية والناتج التصميمي، "فالتصميم هو القيم الجمالية الذي يحقق هدفه وغايته "(Sadad , 2003 o44) .

مؤشرات الاطار النظري

١- التناص هو من المصطلحات النقدية الحديثة تعطي هوية القرن العشرين لجميع المجالات النقدية والفكرية والفنية والفلسفية.

٢- تعد العمليات التفصيلية في التكوينات الشكلية للتناص تنقسم الى قسمين هما آلية الانتخاب و آلية المعالجة .

٣- يتوقف التناص بين مفردات التكوين التصميمي والعلاقة بينهم وفق اليات هي الأنتقاء الدمج الإضافة

٤. إن نظرية الانعكاس الجمالية تأتي من قيمة النتاج التصميمي بجودته إضافة الى بنائه الداخلي ، وكذلك ايضاً من خلال القيم للنتاج التصميمي ضمن علاقات الشكل واللون والايقاع والحركة والتكوين فالتصميم هو القيم الجمالية الذي يحقق هدفه وغايته

٥. دوافع تحقيق التناص سيتم من خلال خصائص الشكل في التصميم الداخلي عن طريق محورين هما الخصائص البصرية و الخصائص الأدائية.

٦. العلاقات الشكلية الموظفة في تصميم الفضاءات الداخلية تعد من العوامل التعبيرية الأساسية التي تضم كل المفاهيم المساعدة للمصمم في العملية التصميمية

الفصل الثالث اجراءات البحث

٣-١ منهجية البحث

وجدت الباحثة ان اعتماد طريقة (دراسة الحالة) في المنهج الوصفي يتفق مع متطلبات بحثها التي تستلزم جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوعة البحث وتحليل تلك المعلومات .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

أقتصر مجتمع البحث على دراسة الفضاءات الداخلية للمطاعم الشعبية ، والتي تضمنت (٢) نماذج موزعة في بغداد جانب الرصافة (١) و جانب الكرخ (١) ، كما مبين بالجدول (١) ، والتي أستحدثت من عام للفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٤م . وقد تم أختيار عينة قصدية من الفضاءات الداخلية للمطاعم على وفق مبررات موضوعية ومنطقية تخدم هدف البحث الحالي .

وعلى ضوء ذلك تم أختيار (٢) نماذج للبحث الحالي ، لتشكّل نسبة ١٠٠٪ من مجتمع البحث . وتمثلت نماذج العينة بما يأتي :

أسم الفضاء	سنة الترميم والافتتاح	موقع الفضاء	الحالة
مطعم دربونة	٢٠٢١	الرصافة / الكرادة	-
مطعم استكان	٢٠٢٣	الكرخ / اليرموك	-

يوضح الجدول (٣) نوع العينة وتفاصيلها العامة

طر ائق جمع المعلومات

يتحقيق هدف البحث من خلال أستخدام عدة طرق في جمع المعلومات المتعلقة بالبحث وهي على النحو الأتي :

١. بعد الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في مجال التصميم الداخلي لفضاءات المطاعم ذات الطابع التراثي سواء إكانت عربية أم أجنبية .

٢. توصلت الباحثة في الفصل الثاني (الاطار النظري) الى مجموعة مؤشرات صممت على أساسها أستمارة محاور التحليل الخاصة بالبحث بعد عرضها على ذوي الخبرة والأختصاص لتقرر مدى شموليتها لجميع الفقرات .

٣-٥ صدق إداة البحث

إعتمد البحث منهج التحليل الوصفي ،ولغرض تأكد الباحثة من شمولية ادوات البحث عرضت الاستمارة الأولية الخاصة بمحاور التحليل على مجموعة من الخبراء، وبعد المناقشة أجريت التعديلات اللازمة بالحذف والاضافة عليها ، ومن ثم أعيدت الى الخبراء انفسهم مرة اخرى ، وبهذا اكتسبت الأستمارة صدقها لأغراض تحليل نماذج العينة البحثية.

٣-٦ ثبات إستمارة التحليل

إعتمدت الباحثة أسلوب الأتفاق بين المحللين في تحقيق ثبات الأداة . إذ تم أختيار محللين خارجيين ممن لهم خبرة في مجال التصميم الداخلي .

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

الوصف والتحليل لأنموذج (١) فضاءات مطعم الدربونه

الوصف

يقع مطعم الدربونه على الضفة اليسرى من نهر دجلة في جانب الرصافة – في منطقة الكرادة قرب مديرية الأحوال المدنية للكرادة الشرقية وقد تأسس المطعم سنة ٢٠٢٠م وتم تأهيل وإعادة تصميم المطعم في سنة ٢٠٢١م , اذ تحتوي الواجهة على اقواس مبنية من الطابوق الذي يعطي ايحاء بزخرفة البناء حيث يستخدم طابوق افقي يليه طابوق بشكل عمودي وكذلك استخدام الاقواس التي تميز المطعم وتعطيه صفة التراث الشعبي البغدادي من خلال الانارة المستخدمة في الواجهة المستوحاة من الفوانيس البغدادية القديمة التي تعطي الفضاء صفة الموروث الشعبي المميز.

تحليل محاورأنموذج (١) مطعم دربونه

يعتبر فضاء مطعم الدربونة من الفضاءات التي حققت إعادة صياغة لعناصر الفضاء التي تمثلت بطابعه التراثي البغدادي ، من خلال أنتقاء مفردات الفضاء بإسلوب يحاكي موروثنا الشعبي، بالإضافة الى تحقيق أقصى حالات الدمج ما بين الإصالة والمعاصرة عن طريق تحديث نفس مفرداته ولكن بإضفاء قيم وظيفية وجمالية وتعبيرية .كما حقق الفضاء الداخلي للمطعم تعبير تراثي فكري سواء كان تقليدياً أو بإسلوب معاصر يعبر عن خصوصية وأصالة وهوية الموروث الشعبي لما يحمله من المعاني العميقة التي تتميز بثروة فكرية كبيرة ناجمة عن التجربة الإنسانية في بناء موروثنا الشعبي، إذ أن تمثيل الرموز التراثية في العناصر التصميمية لفضاء المطعم يمكنه من اعطاء السمة التراثية الخاصة به في تحقيق الرسالة التصميمية التي تعكس روحية التحديث والتجديد لذلك الموروث البغدادي، فقد جاءت العناصر محققة الترابط مع بعضها، مما عزز المعنى الرمزي في نقل التواصل مع الموروث الشعبي بإسلوب معاصر من خلال التناص لبعض الاشكال منها القصب بشكل يتناغم مع المفاهيم الفكرية التي جاءت بهاالرموز التراثية،إذ أن المصمم إقتبس الشكل المتناص في العناصر التصميمية لفضاء المطعم ، وإستفاد من التقنيات الحديثة بما توفره من إمكانيات واسعة ومن ثم علاقتها بالتطور التكنولوجي الذي من شانه ان يعزز وظيفة تلك الفضاءات، مما يضفي عليها قيمة جمالية أساسها التوافق التعبيري في بنائها التصميمي التراثي المتفاعل مع التطور المعاصر، فقد جاء التصميم الداخلي لفضاء المطعم جيداً من ناحية توظيفه للرموز التراثية، الامر الذي ادى الى تقليص المسافة بينه وبين المتلقي مما القى بظلاله الأيجابيةمن خلال تصميم فضاء داخلي تراثي معاصر له علاقة ببيئته التراثية، كما في الشكل(٣-١)(٣-٢) كما أعطى سقف فضاء المطعم إحساسا بتوافق صورته التصميمية مع بقية السقوف المعاصرة، والذي أعطى ايحاءاً الى الأنتماء التراثي من خلال إقتباس العناصر المتناصة كالقصب ليعكس بيئة الاهوار التراثية في العراق وإضافة لمسة متميزة تخضع الفضاء الداخلي للأسلوب التعبيري الذي يقوم على أساس عمق المشاركة المتبادلة بين المعطيات التراثية و فضاء المطعم والذي يسهم في إنتاج صور بصرية لمعاني ذهنية متفاعلة بينهما حسب تلك المعطيات، مما جعله ضعيفاً من الناحية التعبيرية بكونه غير محقق للهوية التعبيرية الجمالية من خلال إفتقاره للتذوق الجمالي المتناص من التراثية ضمن مساحات واسعة من السقف كما هو موضح في (الشكل ٣-٣) وكذلك نلاحظ ايضا إفتقرت أرضية الفضاء الداخلي للمطعم من أي تكوين تراثي رمزي يعبر عن خصوصية وأصالة ذلك الفضاء من خلال عدم تمثيل أي شكل من الأشكال التراثية بأسلوب يميزها ويعطيها إحساسا بالهوية ويترك اثراً في نفسية المتلقي، وبالتالي أدى ذلك الى إضعاف فضاء المطعم من إكتساب قيمته التعبيرية التي بدورها تزيد من جمالية ومنزلة ذلك الفضاء كونه الأكثر زينة وعناية في المطعم،أما (مادة الإنهاء) لأرضية المطعم فهي الكاشي ومادة الموزائيك ذات اللون الفاتح ، وبذلك إفتقرت الى توظيف الرموز التراثية مما لم يظهرها بفاعلية تميزها باي قيم جمالية يعبر عن الفكرة المراد اظهارها، وبالتالي لم تكسبها المقدرة على إستقطاب وشد المتلقي كما موضح في (الشكل٣-٤).فضلا عن إن المعالجات المعاصرة في جدران الفضاء الداخلي للمطعم عملت على تعزيز الجذب الجمالي كونها العامل الرئيسي والأكثر تأثير في تنظيم عناصر فضاء المطعم،إذ أن المصمم تمكن من صياغة رواية تصميمية تراثية تخترق العناصر المعاصرة من خلال التحكم بطريقة عرض الرموز التراثية وإبراز فكرته بالعمل التصميمي في الفضاء الداخلي بعناصر توحي بوحدة تصميمية تراثية ضمن تأثير بصري واضح المعالم لتأصيل العلاقة الجوهرية والترابط بينها وبين المتلقي لإبراز هويتها التعبيرية التي من شانها ان تعزز قيمتها التراثية من خلال العلاقات التواصلية لتناص بعض العناصر الشكلية التي تؤثر في ذلك الخزين الفكري في جدران فضاء المطعم ليشكل لوحة تعبيرية ذات لمسات تصميمية معاصرة وإيحاءات ورموز تدل على الرموز التراثية عن طريق ما يحمل من قيم ذاتية باقية روحية وإنسانية وتوطيد الرابطة بين الحاضر والماضي عن طريق إقتباس مواقفه الروحية والأنسانية،. كما موضح في (الشكل٣-٥). كما جاءت الأبواب قوية من الناحية التصميمية وذلك بسبب تحقق إعتبارات توحي بهويتها التعبيرية كما و تمثيل الرموز التراثية في مضمونها أما النوافذ فقد تلاءمت

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

بإرتفاعها وحجمها وعددها مع الفضاء الداخلي، كما ساهمت في ادخال ضوء الشمس الى فضاء المطعم بكميات جيدة فضلا عن إطلالتها على نهر دجلة التي عززت من جمالية موقعها ووظيفتها في نقل المناظر المحببة للمستخدمين، من خلال محاكاة الموروث الشعبي بغية إيصال رسالة قادرة على تبليغ المعنى للمتلقي بإعتباره هو المرجع في تقييم القديم والجديد كما موضح في الشكل(٣-٦)(٣-٧). ولم تتحقق عملية الاستقطاب أو الجذب البصري في فضاء المطعم نتيجة قلة التنوعات اللونية، إذ لم يظهر العنصر اللوني فاعلية تميزه ضمن التشكيل الثانوي للفضاء، أو يعطيه الطابع الإيحائي من خلال التأثير الإيجابي في تكوين فضاء داخلي منسجم لونياً مع الأثاث وباقي العناصر التصميمية والسطوح العاكسة مما أثر سلباً في تحقيق الأندماج اللوني للفضاء، إذ هيمن على الفضاء تأثير اللون البيج وتدرجاته والذي تجسد في الجدران والسقف ، واللون الاحمر الغامق مع الأزرق الغامق في وحدات الجلوس جعل منه ذلك الفضاء الرتيب المفتقر لعنصر التميز والخصوصية نتيجة عدم اختيار الألوان التي تمنح فضاء المطعم التميز والسيادة عن بقية الفضاءات الاخرى، لذلك لم يتميز الفضاء بصفات لونية تضيف قيمة تعبيرية من خلال الفكرة المراد إظهارها في تحقيق الجو اللوني التراثي للفضاء الداخلي، مما أدى الى افتقار الفضاء للهوية اللونية التراثية من خلال عدم تحقق الخصوصية التعبيرية المعبرة عن روح الموروث البغدادي كما في (الشكل٣-٨)

شكل (٣-١)

شكل (٣-٢)

شكل (٣-٣)

شكل (٣-٤)

شكل (٣-٥)

شكل (٣-٦)

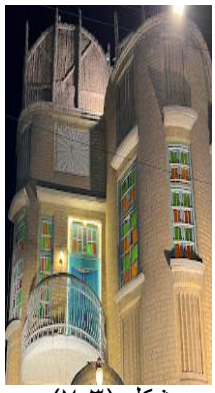
شكل (٣-٧)

شكل (٣-٨)

الوصف والتحليل لأنموذج (٢) مطعم الاستكان

الوصف

يقع مطعم الاستكان على الضفة اليمنى من نهر دجلة في جانب الكرخ – في منطقة اليرموك نطلق مطعم الاستكان بمسيرته في العام ٢٠٢٣، اذ تم أنشائه في منطقة اليرموك ، فقد استخدم الاقواس واللون الأزرق في تصاميمه وكذلك الأثاث المستخدم فيها وزينة الجدران والأبواب وحتى مدخل المطعم .

تحليل محاور أنموذج (٢) مطعم الاستكان

يُعّد فضاء مطعم الاستكان من الفضاءات التي حققت التناص المباشر لعناصر الفضاء من الموروث الشعبي البغدادي، من خلال أنتقاء مفردات الفضاء بإسلوب يحاكي موروثنا الشعبي، بالإضافة الى تحقيق أقصى حالات الدمج ما بين الإصالة والمعاصرة عن طريق إضافة مفردات ذات قيم وظيفية وجمالية وتعبيرية . مستعيناً برؤى تصميمية معاصرة ساهمت في توظيف تلك الرموز التراثية في الفضاء

الداخلي للمطعم. حقق التصميم الداخلي لمطعم الاستكان تعبير تراثي فكري عبر عن خصوصية وأصالة وهوية الموروث الشعبي لما يحمله من المعاني العميقة التي تتميز بثروة فكرية كبيرة ناجمة عن التجربة الإنسانية في بناء موروثنا الشعبي، والتي يؤكد على المعنى والمضمون التعبيري لذلك الإرث الكبير، إذ أن تمثيل الرموز التراثية في العناصر التصميمية لفضاء المطعم يمكنه من اعطاء السمة التراثية الخاصة به في تحقيق الرسالة التصميمية التي تعكس روحية التجديد لذلك الموروث البغدادي، كما في (الشكل٣-١٠). كما حقق المصمم احساس التوافق في سقف المطعم صورته التصميمية للموروث الشعبي، والذي أعطى ايحاءاً تراثياً من خلال تناص بعض العناصر لمفردات التراث الشعبي مما حقق لمسة متميزة تخضع الفضاء الداخلي للأسلوب التعبيري الذي يقوم على أساس عمق المشاركة المتبادلة بين المعطيات التراثية و فضاء المطعم والذي يسهم في إنتاج صور بصرية لمعاني ذهنية متفاعلة بينهما حسب تلك المعطيات اذ يرتكز على تناص العناصر التراثية بشكل خطاب بصري يعكس إسلوب التناص من الماضي وبإسلوب معاصر يهدف الى التواصل مع ما تفرزه تلك المعاني من تقديم جانب حسي يضفي على فضاء المطعم قيمة تراثية ضمن مساحات واسعة من السقف كما هو موضح في (الشكل ٣-١١) . وحققت أرضية الفضاء الداخلي للمطعم تكوين تراثي رمزي يعبر عن خصوصية وأصالة ذلك الفضاء من خلال تمثيل شكل من الأشكال التراثية بأسلوب يميزها ويعطيها إحساسا بالهوية ويترك اثراً في نفسية المتلقي، وبالتالي أدى ذلك الى تعزيز فضاء المطعم وإكسابه قيمة تعبيرية التي بدورها تزيد من جمالية ومنزلة ذلك الفضاء كونه الأكثر زينة وعناية في المطعم، أما (مادة الإنهاء) لأرضية المطعم فهي من الكاشي التراثي ، ذات القيم اللونية التراثية لتحقق الملائمة والتوافقية مع الفكرة المراد تنفيذها لتتمتع بخصائص تمنحها الصفة التراثية كما موضح في (الشكل٣-١٢) (الشكل ٣-١٣)كما نجد إن المعالجات التراثية في جدران الفضاء الداخلي للمطعم عملت على تعزيز الجذب الجمالي كونها العامل الرئيسي والأكثر تأثير في تنظيم عناصر فضاء للمطعم ، إذ أن المصمم تمكن من صياغة رواية تصميمية تراثية من خلال التحكم بطريقة عرض الرموز التراثية وإبراز فكرته بالعمل التصميمي في الفضاء الداخلي بعناصر توحي بوحدة تصميمية تراثية كالاقواس والفسيفساء التي تقع ضمن تأثير بصري واضح المعالم لتأصيل العلاقة الجوهرية والترابط بينها وبين المتلقي لإبراز هويتها التعبيرية التي من شانها ان تعزز قيمتها التراثية من خلال العلاقات التصميمية و التواصلية عن طريق التناص الفكري في جدران فضاء المطعم ليشكل لوحة تعبيرية ذات لمسات تصميمية معاصرة وإيحاءات ورموز تدل على الرموز التراثية عن طريق ما يحمل من قيم ذاتية باقية روحية وإنسانية وتوطيد الرابطة بين الحاضر والماضي عن طريق تناص مواقفه الروحية والأنسانية، كما موضح في (الشكل٣-١٤).(الشكل ٣-١٥). وقد جاءت الأبواب متميزة من الناحية التصميمية وذلك بسبب تحقيقها إعتبارات توحي بهويتها التعبيرية لتمثيل الرموز التراثية في مضمونها مما حققت هويتها الجمالية التعبيرية من خلال مفردات تراثية ، لاسيما وأن فضاء المطعم من الفضاءات المهمة التي تتطلب إظهار سمتها الإعتبارية فضلاً عن دورها الوظيفي ، كما في (الشكل ٣-١٥)، أما النوافذ فقد تلاءمت بإرتفاعها وحجمها وعددها مع الفضاء الداخلي، كما ساهمت في ادخال ضوء الشمس الى فضاء الممطعم بكميات جيدة ، فضلاً عن ذلك فأنها حققت خصوصيتها من خلال اعتمادها للغة التعبيرية عبر توظيف الأشكال القصصية المستوحاة من الأرث التراثي الهندسي مع مواد معاصرة لتحقيق التواصل مع الماضي من خلال محاكاة الموروث الشعبي بغية إيصال رسالة قادرة على تبليغ المعنى للمتلقي بإعتباره هو المرجع في تقييم القديم والجديد كما موضح في الشكل(٣-١٠).فضلا عن حقق اللون عملية الإستقطاب أو الجذب البصري في فضاء المطعم نتيجة تنوع المفردات اللونية، إذ أظهر العنصر اللوني فاعلية تميزه ضمن التشكيل الثانوي للفضاء، أو يعطيه الطابع الإيحائي من خلال التأثير الإيجابي في تكوين فضاء داخلي منسجم لونياً مع الأثاث وباقي العناصر التصميمية والسطوح العاكسة مما أثر ايجابياً في تحقيق الأندماج اللوني للفضاء، والذي تجسد في الجدران والسقف والارضية ، واللون الاحمر الغامق في وحدات الجلوس جعل منه ذلك الفضاء المعزز لعنصر التميز والخصوصية ، كما في (الشكل٣-١٩) و (الشكل ٣-٢٠). فضلا عن القطع التأثيثية والمكملات في فضاء المطعم حققت فكرة التصميم الأساسية إلا وهي السمة التراثية، اذ جاءت بتصاميم تراثية ضمن نسيجها التصميمي الذي يتناغم مع التصاميم ذات الطابع التراثي, ويمكن القول أن المصمم الداخلي إعتمد على الحلول التصميمية وجعل من الأصالة نقطة للتوازن ما بينها وما بين المعاصرة ، مما أدت الى تحفيز الشعور الحسي لدى المتلقي، إذ أن وحدات الجلوس والمناضد والمكملات الأخرى أمتازت بإمكانياتها العالية في الهيمنة التعبيرية مما يمكنها من التواصل مع الفضاء الداخلي ومنحه صفة الرحابة التعبيرية، كما في (الشكل ٣-١٩).

مجلة فنون البصرة – العدد (٣٢) السنة ٢٠٢٥ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

شكل (٣-٩)

شكل(٣-١٠)

شكل(٣-١١)

شكل(٣-١٢)

شكل(٣-١٣)

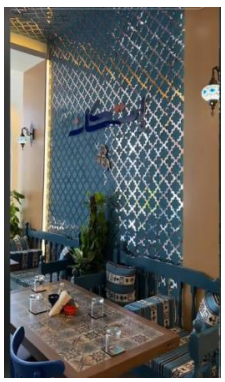
شكل(٣-١٤)

شكل(٣-١٥)

شكل(٣-١٦)

شكل(٣-١٧)

شكل(٣-١٨)

٤-١ نتائج البحث :

١. أسهم نماذج البحث عموماً بالحضور الفاعل في تجسيد الشكل المتناص للرموز التراثية ضمن نسيجها التصميمي، إذ تم التأكيد في مضمونها على معانٍ تصميمية ترتكز على تأسيس خطاب بصري يحاكي روح التراث.

٢. تعطِ السقوف في النموذج (١)و(٢) إحساس تراثي من الناحية التعبيرية عبر تأكيدها على مضامين ترتبط بعلاقة وثيقة مع الرموز التراثية، أدى الى اضعاف تأثيرها التعبيري في الفضاء الداخلي للمطعم والذي أدى بدوره الى تحقق إستجابة حسية تثير المتلقي وتدفعه للإستفادة من الجوانب الجمالية والتعبيرية .

٣. خلت أرضية النموذج (١) من التفاصيل الزخرفية التي تسهم في إعطاء الفضاء الداخلي السمة التراثية، إذ أن إستخدام خامة الكاشي الخالي من اية تفاصيل تعبيرية جاء غير مطابق لطبيعة الأرضيات في الفضاءات التراثية على خلاف النموذج (٢) الذي جاء محققاً للسمة التراثية بسبب إعتمادها ارضية مزخرفة تحمل الموروث الشعبي.

٤. ظهرت الجدران في النموذجين (١)(٢) بشكلها التصميمي الغزير بالتفاصيل التي من الممكن أن تميز الفضاءات الداخلية للمقاهي التراثية عن غيرها فقد بدت تلك الجدران بصورة عامة مليئة بالتشكيلات الزخرفية أو من الطابوق الأجري الأصفر اللون والتي من شأنها أن تفضي شكلاً تعبيريا عليها،

٥. إن الأبواب والشبابيك في فضاءات المقاهي أدت وظيفتها من الناحية التعبيرية إذ ظهرت النموذجين(١)(٢) بصورة متوافقة على المستوى التصميمي التعبيري، إذ يبدو عليها قيم حسية جمالية تميزها عن غيرها من التصاميم وبالتالي فعلت الجانب الجمالي التعبيري بإسلوب يتوافق مع الإرتباطات المتناصة للرموز التراثية.

٦. إمتاز الفضاء الداخلي للنموذجين (١)(٢) بإبراز قطع الأثاث ومكملاته كدلالة رمزية شكلية عبر نسيجها التصميمي، إذ أن التباين والإختلاف للقيم الجمالية لمواد وخامات قطع الأثاث ومكملاته حققت التفرد في إنتاج تصاميم ذات قيم جمالية تعبيرية متنوعة وجذابة تمنح الفضاء الداخلي هوية تراثية معاصرة من خلال تناص الرموز أو الأشكال التراثية والزخرفية .

٧. لم تكن هناك ألوان موحدة مستخدمة في الفضاءات الداخلية للنموذج (١) فقد تباينت الألوان بين الأبيض (ولون الخشب) البني، الاحمر الفاتح، ولم يكن هناك خصوصية في إستخدام الألوان كتناص الالوان التراثية (الأخضر المزرق واللون الذهبي)، لذلك فلم يظهر تأثير الألوان واضحاً في إبراز سمة الفضاء التراثية التعبيرية.على خلاف النموذج (٢) الذي تميز بتنوع الالوان المتناصة من الموروث الشعبي.

٤-٢ الإستنتاجات

١. ظهر التصميم الداخلي لفضاءات المطاعم معززاً للناحية التعبيرية للتناص ، معبر عن تاريخ البلد وثقافته وعاداته وتقاليده ضمن وحدة تصميمية تعبيرية تحقق عملية التفاعل عبر اليات التناص للمفردات التراثية.

٢. إعتمد المصمم الداخلي على القيم الجمالية في تصاميمه، وجعل من الرموز التراثية نقطة توازن بين المعاصرة وتقنياتها والماضي وما يملكه من كنوز تعبيرية.

٣. ظهور السقوف بصورتها الرمزية التراثية عزز سمة الفضاء التراثية والتي من شانها إبراز مهارة صناع التراث الشعبي في تقنية انشائية مميزة في تصميم السقوف .

٤. ارتبط مع شكل وخامة العناصر المحددة للأبنية التراثية وبالتالي منحها الهوية التراثية الخاصة بها .

٥. إن التعدد اللوني في الفضاءات الداخلية للمطاعم أزاح الفضاء عن الهوية الواضحة والمحددة للألوان المستخدمة في التراث الشعبي البغدادي .

٦. نجحت العناصر الإنتقالية في تحقيق هدفها الوظيفي من جهة ولكنها أخفقت في تحقيق هدفها الرمزي التعبيري لخلوها من السمات التعبيرية للتراث الشعبي .

٤-٣ التوصيات والمقترحات

٤-٣-١ التوصيات

ينبغي على المصمم الداخلي أن يجعل االتناص والاقتباس من المهام الأساسية التي ينبغي توفرها في تصميمه لاحياء التراث

٤-٣-٢ المقترحات

دور الهوية والإنتماء الحضاري في تصميم الفضاءات الداخلية المعاصرة.

المصادر

Muhammad Saeed Abu Talib .(١٩٩٠) .Pedagogy in Higher Education .Baghdad: Higher Education Press.

,Muhammad Walid Al-Imam .(٢٠٠٢) .Transformations of Architectural Form - The Roaming of Form and Integration of Properties .Baghdad: PhD thesis in engineering, University of Baghdad.

Abdullah Wafih .(٢٠١١) .Cultural Forums... Reality and Aspirations .Al Jazeera Cultural Magazine.

Abu Talib Muhammad Saeed“ .(١٩٩٠) .Pedagogy in Higher Education and University Teaching Techniques, Design and Planning .Baghdad: Higher Education Press.

Abu Talib, M. S. (1990). Pedagogy in Higher Education and University Teaching Techniques, Design and Planning. Baghdad: Higher Education Press.

Al-Sayyid Al-Murtada Al-Zubaidi .(. ١٩٦٥) .Taj Al-Arous .Baghdad: Cultural Books Center.

André Lalande“ .(٢٠٠٨) .Lalande Philosophical Encyclopedia) .(المجلد ١) Khalil Ahmed Khalil , (المترجمون، Beirut: Oweidat Publishing and Distribution, Beirut.

Balasim Muhammad Jassam .(.٢٠٠٨) .Plastic Art, a semiotic reading of drawing patterns .(المجلد ١)Amman: Dar Majdalawi for Publishing and Distribution.

Ezz El-Din Shamout .(٢٠٠٣) .The Value of Plastic Work between Money and Beauty . Damascus, Syria: National Museum.

Fawzi Makkawi .(١٩٨٠) .The History of Greek Architecture and Civilization .(المجلد ١) aldaar albayda: Dar Al-Rashad Al-Haditha.

Hassan Abdel Hamid , Al-Harith .(٢٠٠٧) . Psychological Language in Architecture - Introduction to Architectural Psychology .(المجلد ١) Pages for Studies and Publishing House, Syria,: Syria.

Hijran Abdul-Ilah Ahmed .(٢٠٢٠) .Intertextuality in Nietzsche’s philosophy, selected concepts and texts .Mesopotamian etiquette.

Hussein Jumaa Al-Zubaidi .(٢٠١٠) .Structuralism as a Strategy in Interior Design .Baghdad: Master’s thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.

Ibn Manzur. (1983). Lisan al-Arab (Vol. 20). Beirut: Dar Al-Fikr.

Ikhlas Abdul Salman Ali Al-Saadi .(٢٠١٣) .Metaphorical Form in the Design of Interior Spaces .Baghdad: Master’s thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.

Jamal al-Din Ibn Manzur“ .(. ١٩٥٤) .Lisan al-Arab .(المجلد ٢) Egypt: Egyptian House for Writing, Translation and Publishing.

Louis Maalouf . .(.١٩٨٤) .Al-Munajjid in Language and Media .(المجلد ٢٧) Beirut: , Dar Al-Mashreq Publications.,

Muhammad Saeed Abu Talib“ .(١٩٩٠) .Pedagogy in Higher Education and University Teaching Techniques, Design and Planning .Baghdad :Higher Education Press.

Nathan Nobler .(.١٩٧٨) .The dialogue of vision, an introduction to appreciating art and the aesthetic experience) .(المجلد ١) Fakhri Khalil (المترجمون، Baghdad: , Dar Al-Ma’moun for Translation and Publishing.

Nietzsche Friedrich . .(٢٠١٤) .A human being who is too human) .Ali Misbah . (المترجمون ، Beirut: Jamal Publications.

rasaam Muhannad George .(٢٠٠٤) .The impact of the addition and its original presence in the urban landscape .Baghdad: Master's thesis, Engineering, University of Baghdad.

Rawya Abdel Moneim Abbas .(.١٩٨٧) .Aesthetic Values .Egypt ،Alexandria: Dar Al-Ma'rifa University.

Rumin Rajeev , .(٢٠٠٨) .Structural Formations in Design) .Muhammad Abd al-Rahman al-Jubouri (المترجمون ،Baghdad: Al-Fath Printing Office.

Sadad Ikhlas Abdul Salman Ali .(٢٠٠٣) .Metaphorical Form in the Design of Interior Spaces .Baghdad: master's College of Fine Arts, University of Baghdad.,

Saeed Alloush .(.١٩٨٥) .Dictionary of Contemporary Literary Terms .(المجلد ١) Beirut: Dar Al-Kitab Al-Lubani.

Salah Ali Abdullah .(٢٠١٨) .Inspired by cultural symbols in contemporary interior design . Baghdad: Master's, College of Fine Arts, University of Baghdad.

Santayana , George .(١٩٧٠) .The Sense of Beauty) .,D. Muhammad Mustafa (المترجمون ، Egypt: Anglo-Egyptian Library.

Shehayeb Adel" .(٢٠٢١) .Identity and Culture" (The Problem of Concepts and Relationships) .Egypt.

Todorf Tzvetan (١٩٩٢) .The Dialogical Principle. A Study in the Thought of Mikhail Bakhtin) .(المجلد ١) Fakhri Saleh , (المترجمون ،Iraq ،Baghdad: General Culture House - Arab Horizons.

Zainab Fahd Abdel-Sada .(٢٠٠٩) .Formal characteristics in the design of interior spaces and their relationship to the surrounding environment .Baghdad: Master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.